

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. تمهيد المشكلة

ليست اللغة العربية في هذا اليوم لغة غريبة لنا، للمسلمين خاصة. اللغة العربية لغة القرآن ولغة التواصل في الأنشطة اليومية كالسلام والدعاء وغيرهما. ومع ذلك، إنّ اللغة العربية يتعلّمها كثير من الناس وتمّ تطبيقها في مؤسسات رسمية أو غير رسمية، من الابتدائية إلى الجامعية.

اللغة العربية من الدروس المدروسة في المدارس الإسلامية، وذلك لأنها يجب على التلاميذ تعلّمها لزيادة المعرفة كي يفهموا الكتاب والسنة. في تعليم اللغة العربية علم النحو (بناء الجملة). أما النحو يسمى أيضا أبا العلم فهو يبحث فيه عن تركيب الكلمات ومكانتها في جملة. عند الشيخ الجرجاني (٢٠٠٣، ص. ٢٣٦) علم النحو هو علم فيه قواعد يعرف بها تكوين الجمل العربية من الإعراب والبناء أو غيرهما. وقيل إنّ علم النحو هو علم يعرف به إعراب الجملة أو بناءها من حيث الإعرال.

وعند الشيخ الغلاييني (٢٠٠٥، ص. ١٥)، علم النحو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع، أو نصب، أو جرّ أو جز، أو لزوم حالة واحدة، بعد انتظامها في الجملة. نجد في تعليم اللغة العربية جملة مفيدة وغير مفيدة، كجملة تبتدئ باسم أو الجملة الاسمية أو المبتدأ والخبر. الجملة التي تبدأ باسم مرفوع يعرب مبتدأ، ويتممه أو يكمل معناه صفة مشتقة مرفوعة تعرف بالخبر. إنّ المبتدأ والخبر وحدة متصلة.

ومع ذلك، في درس اللغة الإندونيسية، إذا كان المبتدأ فاعلا والخبر فعلا شارحا للجملة السابقة. إنّ أصل المبتدأ مقدّم والخبر مؤخّر. لكن في عدة مناسبات يكون المبتدأ مؤخرا والخبر مقدّما.

أهمية تعليم علم النحو في المبتدأ والخبر خصوصا هي قدرة على فهم قواعد تركيب الجمل في اللغة العربية. للعربية أنماط متنوّعة مختلفة بالإندونيسية. ذلك بأن اللغة العربية لا تتحدث فقط عن ترتيب الكلمات في جملة، ولكنها تتحدث أيضا عن حالة أواخر كلمة في جملة. من هذا الشرح، أصبح تعليم علم النحو أمرا مهما جدا لنشطاء العربية. لذلك، يجب أن يقتدر المدرس اللغة العربية علي العثور نموذج التعليم النشاط، والفعال، والتواصل، والكفاء، والمبتكر، والمفرح.

بناء علي ذلك، أنشطة التعلّم والتعليم تحتاج إلى نموذج التعليم المناسب. نموذج التعليم هو نوع التعليم الذي يصف الأنشطة من البداية إلى النهاية يقدمها المعلمّ خاصّا. إنّ نموذج التعليم أداة مهمة لنجاح عملية التعليم. بدون نموذج مناسب ومطابق، سيكون التعليم صعبا في تحقيق الأهداف والغايات التعليمية المرجوة.

ليس تحديد النموذج الصحيح للتعليم سهلا، لأنّ فيه كثيرا من المزايا والعيوب يجب اعتبارها. وبه عسى أهداف تعليم اللغة العربية أن تحقق تحقيقا جيدا. قال تريانفو (في أفندي ، ٢٠١٣ ، ص. ١٥) أنّ نموذج التعليم خطة أو نمط تستخدم دليلا في تخطيط التعليم في الفصل أو التعليم التمثيلي.

بعد أن تفعل الباحثة الملاحظة القبليّة، تعرف أنّ علم النحو، خاصّة بالمبتدأ والخبر، مادة من مواد اللغة العربية لا يفهمها التلاميذ جيدا في أدائها. ذلك بأنّ غياب الابتكارات في تعليم النحو، والطرق يستخدمها المعلمّ أقل فعالية في تدريس النحو. حيث يستمع التلاميذ ويعملون على الأسئلة كما أمرها المعلمّ دون أن يعرفوا أي اهتمام التعلّم يريدون، في هذه الحالة يميلون إلى أن يكونوا أكثر سلبية في أنشطة التعلّم والتعليم. والوسائل المستخدمة كانت مملة، يكون التلاميذ غير مهتمين باللغة العربية، بما فيها مادة المبتدأ والخبر.

إذا نرى المشكلات الميدانية، فللباحثة رغبة وحماسة لتدرس دراسة حول نماذج التعليم في مادة المبتدأ والخبر.

إنّ المدرسة الثانوية المشاورة مدرسة إسلامية تحت وزارة الدين، تقع في شارع بارو أدجاك رقم ١٥٨ ليمبانغ. أثبتت هذه المدرسة منهج اللغة العربية درسا يجب أن يتبعه تلاميذ

الفصل السابع. عسى أن يكون الطلاب قادرين على إتقان المهارات اللغوية المناسبة بالمنهج الدراسي ٢٠١٣ منها مهارة القواعد فيها مادة المبتدأ والخبر، أما وقتها ٣ ساعات الخصبة/أسبوع.

مع ذلك، كان هناك اختلاف بالمدرسة الثانوية المشاورة ليمبانغ للفصل السابع، حيث كان التلاميذ متحمسين جدا على اللغة العربية، وخاصة في مادة المبتدأ والخبر، وذلك بأن محاولات المعلم بتطبيق نموذج تعليم الاكتشاف *discovery learning*. قال حوسنان (٢٠١٤، ص. ٩٢) أن هذا النموذج نموذج ليطور طرق تعلم التلاميذ ناشطين يجدون أنفسهم، ويستكشفون بأنفسهم، فتكون النتائج المحسولة وافية ودائمة في الذاكرة، ولن ينسوها. يدرهم هذا النموذج على تفكير تحليلي ومحاولة حل المشكلات بأنفسهم وزيادة فهمهم.

استنادا إلى الخلفية السابقة، تريد الباحثة أن تحلل كيفية استخدام نموذج تعليم الاكتشاف في علم النحو، خصوصا حول مادة المبتدأ والخبر بالمدرسة الثانوية المشاورة ليمبانغ. لذلك، تتخذ الباحثة عنوان البحث " استخدام نموذج تعليم الاكتشاف في مادة المبتدأ والخبر للفصل السابع بالمدرسة الثانوية المشاورة ليمبانغ "

إيرتا ماهيودين (٢٠١٤) تحديات استخدام نموذج تعليم الاكتشاف كاستراتيجية تعليم اللغة العربية. ذكر في بحثه كيف أن نموذج تعليم الاكتشاف مفيد وصالح لتنفيذه في تعليم اللغة العربية لجميع مستويات المهارات اللغوية، بثبوت اهتمام كل مستوى. على عكس الأبحاث التي أجراها معرفة وآخرون (٢٠١٩) أوضح نموذج تعليم الاكتشاف في تعليم رياضيات باستخدام وسائل الفكاهي. في البحث يقدم نموذج تعليم الاكتشاف حلاً لتسهيل عملية حل المشكلات المتعلقة بالرياضيات. هناك أيضا بحوث أجرتها علي وآخرون (٢٠١٦) أوضح استخدام نموذج تعليم الاكتشاف في تعليم أطفال المدارس الابتدائية. وهذا يثبت أن نموذج تعليم الاكتشاف مناسب للاستخدام في تلاميذ الصف المنخفض لأن نموذج تعليم الاكتشاف يعطي حماسة بالاختبار.

إن التشابه في البحث الذي يريد الباحث دراسته مع هذه الدراسات هو مناقشة استخدام نموذج تعليم الاكتشاف معاً في التعليم. والفرق يكمن في الموضوعات ووسائل المستخدمة. تركز الباحثة أكثر على تعليم اللغة العربية في مادة المبتدأ والخبر باستخدام طريقة بطاقة السؤال لا يزال تطبيق نموذج تعليم الاكتشاف بشكل عام موجوداً على نطاق واسع في أنشطة التعليم المدرسي. إن استخدام نموذج تعليم الاكتشاف أمر مهم في الأنشطة التعليمية،

خاصة عندما تتم أنشطة التعليم. من خلال الانتباه إلى نموذج التعليم الصحيح، يمكن أن تكون نتائج التعليم والتعلم فعالة. وبالتالي، تعتبر هذه المشكلة مهمة ليتم رفعها إلى السطح من خلال العمل العلمي الذي يجب دراسته وإيجاد حل لأنه يقع في نطاق اللغة العربية في مجال التعليم.

## ب. صياغة المشكلة

بناء على تمهيد المشكلة, ترتيب صياغة المشكلة كما يلي:

١. كيف إعداد تعليم اللغة العربية على مادة المبتدأ والخبر في استخدام نموذج تعليم الاكتشاف؟

٢. كيف عملية تعليم اللغة العربية على مادة المبتدأ والخبر في استخدام نموذج تعليم الاكتشاف؟

٣. كيف تقويم تعليم اللغة العربية على مادة المبتدأ والخبر في استخدام نموذج تعليم الاكتشاف؟

## ج. أهداف البحث

### أ. الهدف العام

الهدف العام من هذا البحث هو وصف نموذج تعليم الاكتشاف وتحليله في مادة المبتدأ والخبر.

### ب. الهدف الخاص

الهدف الخاص من هذا البحث هو:

١. معرفة إعداد تعليم اللغة العربية على مادة المبتدأ والخبر في استخدام نموذج تعليم الاكتشاف.

٢. معرفة عملية تعليم اللغة العربية على مادة المبتدأ والخبر في استخدام نموذج تعليم الاكتشاف.

٣. معرفة تقويم تعليم اللغة العربية على مادة المبتدأ والخبر في استخدام نموذج تعليم الاكتشاف.

د. فوائد البحث

أ. الفائدة النظرية

عسى أن يعطي هذا البحث مساهمة كبيرة في تعليم اللغة العربية لتطوير علم النحو عموماً، والمبتدأ والخبر خصوصاً. عسى أن يظهر هذا البحث بياناً عن كيفية استخدام نموذج تعليم الاكتشاف في مادة المبتدأ والخبر.

ب. الفائدة العملية

١. للطلاب

يكون هذا البحث مرجعاً في فهم تعليم اللغة العربية عموماً، في تعليم علم النحو خصوصاً.

٢. لمعلم اللغة العربية

يكون هذا البحث مرجعاً في حل المشكلات الظاهرة في أنشطة التعلم والتعليم بالفصل.

هـ. هيكل تنظيم الرسالة

يتكون هذا هيكل تنظيم الرسالة من خمسة أبواب، منها:

الباب الأول: مقدمة على تمهيد المشكلة، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد البحث، وهيكل تنظيم الرسالة.

الباب الثاني: الإطار النظري فيه تعريف التعليم، وتعريف نموذج تعليم الاكتشاف، وتعريف الجملة الاسمية (مبتدأ والخبر)، والبحوث السابقة.

الباب الثالث: منهجية البحث فيه تصميم البحث ومشاركته وموقعه، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليلها.

الباب الرابع: حواصل البحث ومناقشتها. في هذا الفصل يصف حواصل البحث ومناقشتها التي تشمل عرض البيانات التي تم الحصول عليها من الميدان.

الباب الخامس: النتائج والاقتراحات.

والآخر, الباحثة تكمل هذه الرسالة بالمراجع والملاحق.